

أثر البيئة المحيطة على قبول الممارسات الضارة بين السيدات المتعلقات في مصر¹

د. رشا علي محمد علي السقا

مدرس الإحصاء والرياضيات- قسم العلوم الأساسية

المعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي- رأس البر

جمهورية مصر العربية

ra.elsakka@gmail.com

ملخص البحث

الممارسات الأسرية العنيفة ضد الفتيات والنساء كالختان والضرب أحد أخطر العوامل على الصحة النفسية والعقلية والبدنية، وتأييد المرأة نفسها لتلك الممارسات هو عامل أكثر خطورة. تقدم هذه الدراسة إضافة للأدبيات تتمثل في بيان الأثر المشترك لمستوى التعليم والبيئة المحيطة على قبول المرأة للممارسات العنيفة. السؤال الرئيس في هذه الدراسة هو: هل حصول المرأة على درجات عالية من التعليم يضمن عدم تأثرها بالمعتقدات الخاطئة السائدة بالبيئة المحيطة بها؟ تم استخدام التحليل العنقودي والانحدار اللوجستي الثنائي على عينة من السيدات اللاتي يشملهن الـ EDHS لعام 2014 وعددهن 17858 سيدة. أظهرت النتائج الأهمية القصوى لإقران مكان الإقامة بالتعليم عند دراسة أثر التعليم ومستواه على قبول المرأة للممارسات العنيفة. وأن تعليم المرأة وحصولها على درجات عالية من التعليم لا يحول دون تأثرها بالبيئة المحيطة وما يسودها من معتقدات خاطئة، وأن أثر البيئة المحيطة يقل فقط مع ارتفاع مستوى التعليم، وفرصة قبول الممارسات الضارة تزيد بشكل كبير جداً بين من تعرضن للعنف في أسرهن قبل الزواج أو عشن في بيئة يمارس فيها العنف. تقدم هذه الدراسة اثباتاً قوياً على أن المستويات العالية من التعليم لا تضمن عدم تأثر المرأة بمعتقدات الريف الخاطئة. التقويم السلوكي والتوعوية في المناطق الريفية من خلال المدارس هو السبيل لتعديل اتجاهات الإناث في هذا الشأن.

الكلمات الدالة

قبول الممارسات الضارة- البيئة المحيطة- التعليم- الختان- الضرب- مصر.

¹ تم تقديم البحث في 2023/6/17، وتم قبوله للنشر في 2023/6/26.

(1) المقدمة

مما لا شك فيه أن الشعور بالقهر نتيجة التعرض لنوع ما من أنواع العنف يحول دون التفاعل مع الحياة بشكل طبيعي لما له من تأثير سلبي على صحة النفس والعقل والبدن (Abdollahzadeh, Nourizadeh, & Jahdi, 2023; Almiş, Gümüştas, & Kütük, 2020; Costa & Botelho, 2021; Kundra, 2022; Maji, Bansod, & Singh, 2022; Mengo, Small, & Black, 2021; Moulding, Franzway, Wendt, Zufferey, & .Chung, 2021; O'Neill & Pallitto, 2021; Oram et al., 2022; Sanz-Barbero, Barón, & Vives-Cases, 2019) كاضطراب ما بعد الصدمة (Abdollahzadeh et al., 2023; Costa & Botelho, 2021; Galovski et al., 2022; Hsieh et al., 2021) القلق والإكتئاب (Chandan et al., 2020; Han et al., 2019)، مشاكل التحصيل الدراسي والالتحاق بالوظائف (Sinnamon, 2019). انخفاض المناعة (Tsuyuki et al., 2019)، الألم؛ الصداع المزمن؛ الأمراض المزمنة (Lutgendorf, 2019; Riedl et al., 2019; Rivara et al., 2019; Sardinha, Maheu- Giroux, Stöckl, Meyer, & García-Moreno, 2022) أمراض الأوعية الدموية والقلب (El-Serag & Thurston, 2020; Stubbs & Szoeki, 2022; Wright, Hanlon, Lozano, & Teitelman, 2021) المبكرة (Sinnamon, 2019)، الانتحار (Brown & Seals, 2019; Indu et al., 2020).

ومعاناة الفتاة أو المرأة من مثل تلك الممارسات كالختان أو الضرب يسفر عن سلبيات أكثر تعقيداً لانفراد المرأة بدور الأمومة والذي هو المسئول عن التربية وغرس السلوكيات السوية في الأجيال القادمة من جهة وعن إنجاب أطفال أصحاء من جهة أخرى. الأمر الذي يؤدي للدخول في مشاكل الصحة الإنجابية كالحمل غير المرغوب به (Sardinha et al., 2022)، عدم تلقي الرعاية اللازمة للحمل والولادة وما بعدها (Gautam & Jeong, 2019; Keynejad, Bitew, Mulushoa, Howard & Hanlon, 2023; Musa, Chojenta, Geleto & Loxton, 2019)، الأعراض الجانبية أثناء الولادة (Rabiepour & Ahmadi, 2023)، الولادة القيصرية ونزيف ما بعد الولادة (Suleiman et al., 2021)، عدم الارتباط بين الأم والجنين (Mazza et al., 2021; Paulson, 2022). وتصبح الصورة أكثر قتامة عندما يأتي العنف من أحد أكثر الأشخاص قرباً كالأب أو الأم أو أحد الأخوة أو الشريك والذي يفترض أن يكون كل منهم جزء من الخط أو الجدار الأول للحماية والأمان في الحياة. حيث واحدة من كل ثلاث سيدات مصريات سبق لهن الزواج وفي عمر الإنجاب قد تعرضت لشكل من أشكال العنف داخل المنزل، و 86% منهن قد تم ختانهن (Statistics, 2022).

ولكن ماذا ستكون عليه الصورة عندما تكون المرأة هي نفسها المؤيدة لتلك الممارسات. حيث لا تزال 13% من الأمهات المصريات لديهن النية لختان بناتهن (Statistics, 2022)، و 36% من السيدات يبررن ضرب الزوج لزوجته في بعض المواقف (Ministry of Health and Population, El-Zanaty Associates, & International, 2015). ولخطورة الوضع السابق وانطلاقاً من أن الحل لا يمكن إيجادها دون تحديد وفهم الأسباب والمحددات، اهتمت الأبحاث بتحديد العوامل المؤثرة على مواقف السيدات تجاه تلك الممارسات الضارة. حيث تمت الإشارة إلى الثروة والتعليم والعمر وفرق العمر بين الزوجين والإطلاع على وسائل الإعلام ومكان الإقامة والمهنة والزواج في سن صغيرة كعوامل مؤثرة في اتجاهات السيدات بالنسبة لتلك القضايا (Bhowmik &

Biswas, 2022; Copp, Giordano, Longmore, & Manning, 2019; Hassan, 2023; Nadeem & Malik, 2019; Wang, 2016; Zainiddinov, 2022)

ونظراً للنسبة التي لا يستهان بها للنساء اللاتي لديهن مواقف مؤيدة للممارسات العنيفة كختان الإناث و ضرب الزوج لزوجته في بعض المواقف وإشارة الدراسات إلى أن رفض ممارسة العنف ضد المرأة قد ارتبط باحتمالية أقل لممارسة ختان الإناث (Aziz, Elgibaly, & Ibrahim, 2022; Bhowmik & Biswas, 2022; Sano, Konkor, Antabe, & Ragetlie, 2021) الختان تحت مسمى الممارسات الضارة. ونظراً لأن معظم الدراسات ترجع هذا التأييد للموروث الثقافي المستمد من البيئة المحيطة (Raj, 2019)، وإشارة معظمها للتعليم كأحد أهم العوامل التي يمكنها إحداث تقويم لتلك المواقف غير السوية (Putra, Pradnyani & Parwangsa, 2019). اهتمت هذه الدراسة بشكل رئيس بالجمع بين التعليم و البيئة المحيطة ودراسهم من منظور مختلف يُرى إن كان أثر البيئة المحيطة ينعدم أو يقل مع ارتفاع مستوى التعليم.

(2) هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بحث قضية قبول المرأة المصرية للممارسات العنيفة (الختان و ضرب الزوج لزوجته في بعض المواقف) و ما تتأثر به من بعض المتغيرات من منظور أعمق من خلال دراسة الأثر المشترك لمكان الإقامة و مستوى التعليم على قبول المرأة لتلك الممارسات.

(3) تساؤلات الدراسة

- ما أثر البيئة التي تقيم بها المرأة التي لها مستوى معين من التعليم على قبولها للممارسات العنيفة؟ و هل الدرجات العالية من التعليم تضمن عدم تأثر المرأة بالبيئة المحيطة ذات المعتقدات الخاطئة؟
- إلى أي مدى يكون قبول الممارسات الضارة لدى المرأة التي سبق و أن عنفت من أحد والديها أو أحد اخواتها أو عاشت في أسرة يمارس فيها العنف؟

(4) الدراسات السابقة

الاتجاهات نحو تأييد أو رفض ختان الإناث و تبرير ضرب الزوج لزوجته في بعض المواقف نالت اهتمام الباحثين في مختلف دول العالم، و قد قدمت احدى الدراسات الحديثة مراجعة منهجية خاصة بالمواقف تجاه الختان للعديد من الدول و من بينها مصر للدراسات المنشورة في الفترة من 1978 حتى أغسطس 2021. أظهرت تلك الدراسة أن حوالي نصف المشاركين في كافة الدراسات يعتقدون أن ختان الإناث ليس من الممارسات التي ينتج عنها ضرر للنساء. و أن حوالي 40% يفكرون في إجراء الختان لبناتهن الآن أو في المستقبل (Jahangiry, Pashaei, & Ponnet, 2021).

كما قامت دراسة أخرى بتحليل الآراء لقبول عنف الشريك الحميم في 72 دولة من خلال مشروع مسح القيم العالمية (WVS) والتي أظهرت أن مصر من الدول التي جات على رأس قائمة المعدلات العالمية لقبول هذا النوع من أنواع العنف (Tausch, 2019).

أما فيما يخص العوامل المؤثرة في تلك الاتجاهات، فإن الدراسات التي تم نشرها مؤخراً والتي اهتمت بالبحث في قضية قبول السيدات لبعض الممارسات الضارة والعوامل المرتبطة بها لم تعطي اهتماماً كبيراً لدراسة الأثر المشترك للإقامة والتعليم على تلك القضية مقارنة بالدراسات التي تناولت أثر تلك العوامل كل بشكل مستقل. وفي هذا الشأن قارنت دراسة مصرية بين اتجاهات السيدات المتعلقات وغير المتعلقات بالنسبة لختان الإناث في محافظتي القاهرة وكفر الشيخ وتوصلت في نتائجها الى وجود فروق معنوية بين القاهرة وكفر الشيخ بالنسبة لاتجاه الأمهات المتعلقات وكذلك الامهات غير المتعلقات (فرحات، 2000).

وبالنسبة للدراسات التي اهتمت بمحل الإقامة أو بالتعليم ومستواه من حيث الأثر المستقل على قبول ممارسة بعض الممارسات الضارة ضد الفتاة أو المرأة، نجد أن العديد منها قد أشار إلى وجود ارتباط بين تلك العوامل والممارسات محل الدراسة (Ali, 2020; Bhowmik & Biswas, 2022; Gbadebo et al., 2021; Tesema et al., 2020; Wang, 2016; Zeinab et al., 2022). وأن التعليم يلعب دوراً هاماً في هذه القضية وأنه كلما قل مستوى تعليم المرأة كلما زاد قبولها وتأييدها لتلك الممارسات وأن السيدات المقيمات بالمناطق الريفية يزيد قبولهن لتلك الممارسات مقارنة بالسيدات المقيمات بالمناطق الحضرية (Abd-Elhakam, 2022; Ameyaw, Tetteh, Armah-Ansah, Aduo-Adjei, & Sena-Iddrisu, 2020; Ameyaw, Yaya, et al., 2020; Arafa, Mostafa, & Eshak, 2020; Copp et al., 2019; Doku & Asante, 2015; Mengistu, 2019; Zegeye, Shibre, Ahinkorah, & Yaya, 2021). ومن ناحية أخرى أظهرت دراسة مصرية حديثة بأن التحضر والتعليم لا يعملان بشكل كبير على تخفيف العلاقة بين كون المرأة مسلمة وتبريرها لضرب الزوجة عندما يدخلان كوسيط في تلك العلاقة (Golriz & Miner, 2021).

(5) الإطار العلاقي



شكل 1: الإطار العلاقي للمتغيرات محل الدراسة

المصدر: إعداد المؤلف

(6) مصدر البيانات

السيدات اللاتي تم إجراء هذه الدراسة عليهن هن سيدات متزوجات حالياً و في عمر الإنجاب (15-49)، والعينة الخاصة بهن و البالغ عددها 17858 سيدة تم الحصول عليهما من المسح الديموجرافي الصحي المصري (EDHS) لعام 2014 وهو مسح قائم على السيدات المقيمت بكافة محافظات جمهورية مصر العربية و البالغ عددها 27 محافظة دخل منها في المسح 25 محافظة فقط نظراً لأن سيدات كل من محافظة شمال سيناء و محافظة جنوب سيناء غير مشمولات في هذا المسح. ويشتمل هذا المسح على عدد 21762 سيدة سبق لهن الزواج و في عمر الإنجاب.

(7) عينة الدراسة

نظراً لأن فئة السيدات محل الاهتمام في هذه الدراسة هي فئة السيدات المتزوجات حالياً فقد تم حذف كافة الحالات التي لا تطابق ذلك، و نظراً كذلك لان الدراسة تعتمد على المتغيرات الخاصة برأي السيدة في بعض الأفعال التي تبرر ضرب الزوج لزوجته وكذلك رأيها في استمرار عادة الختان و وجود إجابة "لا أعرف" بتلك المتغيرات فقد تم حذف كافة الحالات التي لها تلك الإجابة و كذلك الحالات التي لها قيم مفقودة في كافة تلك المتغيرات. بناء على ذلك أصبح عدد السيدات 17858 سيدة.

(8) وصف المتغيرات

(1-8) المتغير التابع: قبول المرأة للممارسات العنيفة

ينقسم هذا المتغير الى فئتين: لا تقبل - تقبل.

تم في هذا المتغير دمج إجابة السيدة في متغيرين:

- المتغير الأول خاص بإجابة السيدة عن وجهة نظرها في بعض الحالات التي يمكن معها أن يقوم الزوج بضرب زوجته وهي: الخروج دون إذن- إهمال الأطفال- الجدل أو النقاش- رفض النوم معه- حرق الطعام.

- المتغير الثاني خاص بإجابة السيدة عن وجهة نظرها في استمرار عادة ختان الإناث.

وتعتبر السيدة تقبل الممارسات الضارة إذا ايدت استمرار عادة الختان أو أيدت احقية الزوج في ضرب زوجته في أي حالة من الحالات المذكورة سابقاً.

(2-8) المتغيرات المستقلة

- مستوى التعليم

ينقسم هذا المتغير الى ثلاث فئات هي: غير متعلمة - أقل من الجامعي (ويشمل: إبتدائي و ثانوي) - جامعي فأعلى.

- الإقامة

ينقسم هذا المتغير الى فئتين: ريف - حضر.

التعرض السابق للعنف أو المعيشة في بيئة يُمارس فيها العنف

تم في هذا المتغير دمج إجابة السيدة في عدة متغيرات:

- المتغير الأول خاص بسؤال السيدة عما إذا كان والدها كان يضرب والدتها.

- المتغير الثاني خاص بسؤال السيدة عن تلقيها الضرب من والدها أو والدتها أو أخوها أو أختها.

- المتغير الثالث خاص بسؤال السيدة عما إذا كانت ختنت أم لا.

وتعتبر السيدة قد تم ممارسة العنف ضدها أو عاشت في بيئة عنيفة إذا كان والدها قد ضرب والدتها أو أنها تلقت ضرب من أحد أفراد عائلتها المذكورين سابقاً أو إذا كان قد تم إجراء عملية الختان لها.

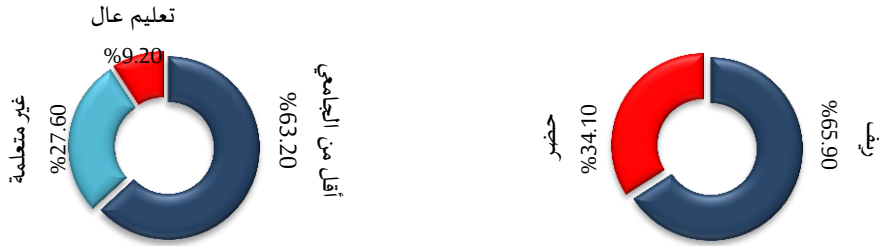
(9) المنهجية الإحصائية المستخدمة

استخدمت هذه الدراسة التحليل العنقودي لتصنيف السيدات من حيث مستوى التعليم والإقامة معاً. كما تم استخدام الانحدار اللوجستي الثنائي بهدف دراسة الأثر المشترك للمتغيرات محل الدراسة على قبول المرأة للممارسات العنيفة وتقييم مدى قدرتها على التنبؤ والتفسير. كذلك تم وصف السيدات من حيث المتغيرات الجديدة التي تم تكوينها باستخدام بعض الاساليب الاحصائية الوصفية. وكافة التحليلات المستخدمة تم إجرائها باستخدام SPSS-V25.

(10) تحليل النتائج

(1-10) وصف عينة الدراسة

يعرض شكل (2) التوزيع النسبي لسيدات العينة اللاتي أقررن بقبولهن لواحدة على الأقل من الممارسات الضارة محل الدراسة و البالغ عددهن 12567 سيدة بنسبة 70.4% من إجمالي عينة السيدات محل الدراسة. حيث أظهرت النسب المعروضة أن نسبة السيدات الريفيات اللاتي يؤيدن هذا النوع من الممارسات (ثلاثي السيدات تقريباً) قد اقتربت من ضعف نظيرتها للسيدات الحضريات. كما زادت كذلك نسبة المؤيدات لهذا النوع من الممارسات ممن لهن مستوى تعليم أقل من الجامعي (ما يقارب ثلثي السيدات) من ضعف نظيرتها ممن لم ينلن اي قدر من التعليم. أما السيدات المتعلقات تعليم عال و اللاتي أيدن نوع واحد على الأقل من تلك الممارسات فقد شكلن النسبة الأقل و التي لم تتجاوز عشر هذه الفئة من السيدات.



شكل 2: التوزيع النسبي لسيدات العينة اللاتي يقبلن الممارسات الضارة وفقاً لكل من الإقامة و الحالة التعليمية

(2-10) نتائج التحليل العنقودي

استخدام التحليل العنقودي في تصنيف سيدات العينة وفقاً للتعليم و الإقامة معاً، أسفر عن ستة مجموعات بجودة تصنيف جيد =1. و جدول (1) يُظهر النسب المئوية للمساهمات الخاصة بفئات المتغيرات التي تم إدخالها في التحليل في المجموعات التصنيفية الناتجة.

جدول 1: التوزيع النسبي لكل من المستويات التعليمية وأماكن الإقامة وإجمالي السيدات وفقاً للفئات الستة التصنيفية

الفئات التصنيفية	أعداد التصنيف		الإقامة		مستوى التعليم	
	التكرار	%	ريف	حضر	غير متعلمة	أقل من الجامعي
		%	%	%	%	%
تعليم عال وإقامة بالحضر	1806	10.1		23.0		66.7
تعليم عال وإقامة بالريف	903	5.1	9.0			33.3
تعليم أقل من الجامعي وإقامة بالحضر	5103	28.6		65.1		45.4
تعليم أقل من الجامعي وإقامة بالريف	6142	34.4	61.3			54.6
أمية وإقامة بالحضر	928	5.2		11.8	23.8	
أمية وإقامة بالريف	2976	16.7	29.7		76.2	
إجمالي	17858	100	100	100	100	100

تظهر النتائج المعروضة بالجدول أن نسبة قليلة جداً من السيدات المتعلقات تعليم عال يعيشن في الريف وأن معظمهن يعيشن في الحضر، وبالمثل نجد أن نسبة قليلة جداً من السيدات غير المتعلقات يعيشن في الحضر وأن معظمهن يعيشن في الريف. حيث ظهرت النسب الأقل لكل من السيدات المتعلقات تعليم عال ويعشن في الريف والسيدات غير المتعلقات اللاتي يعيشن في الحضر. كما تشير النسب كذلك إلى أن معظم سيدات العينة يتركزن في الفئات التي تشتمل على السيدات ذوات المستوى التعليمي أقل من الجامعي (أكثر من نصف العينة).

(3-10) نتائج الانحدار اللوجستي

تظهر النتائج الموضحة بجدول (2) أن المتغيرات التي تم إدخالها في نموذج الانحدار اللوجستي قد صنفت السيدات من حيث قبول الممارسات الضارة (تقبل/ لا تقبل) تصنيفاً صحيحاً بمستوى كفاءة يصل إلى 76.5%. وأن كافة المتغيرات التي تم إدخالها في النموذج قد ساهمت في هذه القدرة التصنيفية حيث حققت كافة المتغيرات معنوية أقل من 0.05. ويمكن تقسيم التحليل الخاص بقيم ال O. R المعروضة بعمود Exp(B) في النقاط التالية:

(1-3-10) مستوى تعليم عال مع أماكن إقامة مختلفة

توضح قيم ال O.R المعروضة بالجدول أثر الإقامة للسيدات اللاتي لهن نفس المستوى العال من التعليم. حيث تصل فرصة قبول الممارسات الضارة بين المقيمت بالريف (O.R= 2.032) إلى ضعف نظيرتها بين المقيمت بالحضر.

(10-3-2) نفس أماكن الإقامة (حضر) مع مستويات تعليم مختلفة

توضح النسب الخاصة بالسيدات ذوات المستويات المختلفة من التعليم المقيمت بالحضرانه كلما قل المستوى التعليمي كلما زادت فرصة السيدات في قبول الممارسات الضارة. حيث أنه مقارنة بالمتعلمات تعليم عال، نجد أن فرصة قبول الممارسات الضارة تزيد عن الضعف بين من لهن مستوى تعليم أقل من الجامعي (O.R= 2.222) و أعلى ستة مرات ونصف تقريباً بين غير المتعلمات (O.R= 6.453).

(10-3-3) مستويات تعليم مختلفة مع أماكن إقامة مختلفة

تظهر قيم ال O.R الخاصة بتلك المقارنات الفروق الكبيرة بين السيدات المقيمت في الحضر ولهن مستوى تعليم عال وكل من السيدات الريفيات ذوات التعليم أقل من الجامعي والسيدات الريفيات غير المتعلمات. حيث تظهر فرصة قبول السيدات الريفيات اللاتي لهن مستوى تعليم أقل من الجامعي للممارسات العنيفة أعلى ستة مرات ونصف تقريباً (O.R= 6.530) من فرصة قبولها لدى السيدات الحضريات المتعلمات تعليم عال، وأن تلك الفرصة تزداد بشكل كبير جداً عندما تكن تلك السيدات ريفيات وغير متعلمات لتكون أعلى بحوالي سبعة عشر مرة تقريباً (O.R= 16.988).

أبرزت النتائج السابقة الأهمية القصوى لإقران المنطقة بالتعليم عند دراسة أثر التعليم ومستواه على قبول المرأة المصرية للممارسات العنيفة. ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

- انه عند مقارنة مستوى التعليم العال المقرون بالإقامة بالحضر بمستوى التعليم أقل من الجامعي المقرون بالإقامة بالحضر كذلك، يكون الفرق نقطتين أعلى فقط لصالح مستوى التعليم الأقل. في حين يصل الفرق إلى ستة نقاط أعلى عند المقارنة بمستوى التعليم أقل من الجامعي عندما يكون مقرون بالإقامة بالريف.
- كذلك نجد انه عند مقارنة مستوى التعليم العال المقرون بالإقامة بالحضر بالمستوى الذي ينعدم به التعليم المقرون بالإقامة بالحضر أيضاً، يكون الفرق ستة نقاط أعلى فقط لصالح الأمية. في حين يصل الفرق الى سبعة عشر نقطة أعلى عند المقارنة بانعدام التعليم المقرون بالإقامة بالريف.

جدول 2: نتائج الانحدار اللوجستي (Logistic Regression) (Pallant, 2006)

وصف السيدات	Exp(B)	95% C.I. for EXP(B)
الفئات التصنيفية لمستوى التعليم والإقامة معاً		
تعليم عال وإقامة بالحضر (RC)		
تعليم عال وإقامة بالريف	*** 2.582	3.074 – 2.168
تعليم أقل من الجامعي وإقامة بالحضر	*** 2.222	2.503 – 1.973
تعليم أقل من الجامعي وإقامة بالريف	*** 6.530	7.386 – 5.774
أمية وإقامة بالحضر	*** 6.453	7.850 – 5.305
أمية وإقامة بالريف	*** 16.988	20.130 – 14.337
سبق التعرض للعنف أو المعيشة في بيئة يمارس فيها العنف (في أسرة ما قبل الزواج)		
لا (RC)		
نعم	*** 7.490	8.486 – 6.611

RC = Reference category = الفئة المرجعية

*** = Significant at .001 = .001 معنوي عند

10-3-4) سبق وأن تم إجراء ممارسات عنيفة ضدها أو عاشت في بيئة يمارس فيها العنف (في أسرتها قبل الزواج)

السيدات اللاتي تعرضن إلى ممارسات عنيفة أو عشن في بيئة يمارس فيها العنف فرصة قبولهن للممارسات العنيفة أعلى سبعة مرات ونصف تقريباً (O.R= 7.490) من فرصة قبول السيدات اللاتي لم يتعرضن للعنف أو عشن في بيئة عنيفة.

(11) المناقشة

يمكن عرض مناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة في النقاط التالية:

11-1) التعليم ومستواه هامان جداً في تقليل قبول المرأة المصرية للعنف، ولكن البيئة التي تقيم بها قد تجعله غير كاف

ويمكننا تفسير ذلك بأن الأجواء الريفية في مصر بما فيها من عادات وتقاليد خاطئة تنافي ما هو وارد بالشرائع السماوية والتي يطبقها ويعمل بها معظم المحيطين بالمرأة منذ نشأتها وقد يكون من بينهم والدها اللذان يمثلان القدوة والمرجع في كافة أمورها الحياتية تجعل المرأة على اقتناع تام بتلك الأفكار والموروثات التي نشأت عليها وإن وصلت إلى أعلى الدرجات التعليمية. حيث يفتقر التعليم في مصر إلى المناهج التي تعمل على تقويم هذا الموروث الثقافي الخاطئ. فيكون الوصول إلى أعلى درجات التعليم لا يكفي وحده في مثل هذه القضايا. ويؤيد ذلك ما أشارت إليه الدراسات بأن الثقافة والعادات من أكثر الأسباب التي تقف وراء اتخاذ الأسر قرار بختان البنات (Sabahelzain, Gamal Eldin, Babiker, Kabiru, & Eltayeb, 2019).

و بالنسبة للأثر المشترك للتعليم والإقامة على تقبل المرأة للممارسات العنيفة اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له إحدى الدراسات المصرية بوجود فروق معنوية بين السيدات المتعلقات وغير المتعلقات المقيمات بالقاهرة فيما يتعلق بالاتجاه نحو ختان الإناث، وكذلك وجود فروق معنوية بين القاهرة وكفر الشيخ بالنسبة لاتجاه الأمهات المتعلقات (فرحات، 2000). أما بالنسبة لنتائج للدراسات بشأن الآثار المستقلة لتلك المتغيرات فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع آخرين ممن اهتموا بدراسة أثر مكان الإقامة أو مستوى التعليم أو كليهما على تقبل المرأة للممارسات العنيفة (الختان وضرب الزوج لزوجته في بعض المواقف) وأفادوا بأن هذا التقبل يقل مع الإقامة بالحضر مقارنة بالإقامة بالريف، ويقل كذلك كلما ارتفع مستوى التعليم (Abd-Elhakam, 2022; Ali, 2020; Bhowmik & Biswas, 2022; Copp et al., 2019; Doku & Asante, 2015; Hassan, 2023; Nadeem & Malik, 2019; Raj, 2019; Wang, 2016). كما أشارت أيضا دراسة (غانم & محمود، 2006) إلى ذلك بأن المتعلمين تعليم عال و يقيمون بالمدن تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو ممارسة عادة الختان. إلا أن دراسة أخرى في بنجلادش قد أظهرت عكس ذلك بأن احتمال رؤية السيدات للعنف الممارس من قبل الزوج على النحو المبرر قد انخفض مع زيادة الأمية في المجتمع (Jesmin, 2017).

(11-2) حياة المرأة في بيئة يمارس فيها العنف او تعرضها له في أسرتها قبل الزواج هو عامل بالغ الخطورة في استمرار وتوارث الممارسات الضارة

وهنا يمكن تفسير الفارق الضخم في فرصة قبول العنف والذي يصل الى ما يزيد عن سبعة أضعاف ما بين من عنفن او عشن في بيئة عنيفة و من لم تعانين من ذلك الى أن التعرض للعنف أو الحياة في بيئة يمارس فيها ذلك يولد مشاكل نفسية بالغة الخطورة تدفع الفرد الى ممارسة نفس السلوكيات العنيفة التي تعرض لها من منطلق انه نفسه قد حدث معه ذلك. فتتحول تلك الممارسات الضارة الى سلوكيات يتم توارثها عبر الأجيال وتكون دائرة مفرغة يصعب الخروج منها. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه الدراسات من وجود ارتباط بالمواقف تجاه عنف الشريك والتعرض له في الأسرة الأصلية (Copp et al., 2021; Amir-ud-Din, Fatima, & Aziz, 2021; al., 2019; Gracia, Rodriguez, Martín-Fernández, & Lila, 2020). وأن الأطفال الذين يتعرضون لتجارب العنف الأسري يعانون من اضطرابات سلوكية وقد يكونوا في المستقبل ممن يتعرضون للعنف أو يمارسونه (Almish et al., 2020; Gil-González, Vives-Cases, Ruiz, Carrasco-Portiño, & Álvarez-Dardet, 2008).

الإضافة التي تقدمها هذه الدراسة للأدبيات تتمثل في إظهار أثر البيئة المحيطة على مستوى التعليم عند دراسة اتجاهات السيدات نحو قبول بعض الممارسات الضارة، وانها تقدم دليلاً على أن الوصول الى أعلى المستويات التعليمية لا يضمن عدم تأثر المرأة بالمعتقدات الخاطئة السائدة في البيئة المحيطة بها.

(12) الخلاصة والتوصيات

(1-12) الخلاصة

لا تزال نسبة كبيرة جداً من السيدات المصريات يقبلن بعض الممارسات الضارة كضرب الزوج لزوجته او تختين الإناث. وبالبحث في أثر البيئة المحيطة على الكيفية التي تفكر بها السيدات اللاتي نلن قدر كبير من التعليم يؤهلن الى التفرقة بين ما هو صواب وما هو خطأ تجاه تلك الممارسات، وكذلك أثر البيئة العنيفة أو

المرو بتجارب عنف سابقة تجاه ذلك تبين أن نيل مستويات عالية من التعليم ليس وحده كافياً لأن يكون للمرأة رؤية صائبة وان التجارب السابقة مع العنف في أسرة ما قبل الزواج أحد أكبر عوامل الخطر لاعتیاد الممارسات الضارة وتأييدها.

(2-12) التوصيات

قد يعمل الأخذ بالمقترحات التالية في التخفيف التدريجي من حدة تأييد الممارسات الضارة بين النساء المصريات:

- عمل وزارة التربية والتعليم على

○ إضافة حصة اسبوعياً بجميع مدارس المناطق الريفية وجميع مراحلها التعليمية يهدف محتواها الى بناء الفكر السليم وتصحيح كافة المفاهيم الخاطئة السائدة بتلك المناطق.

○ تفعيل دور الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وخاصة بالريف وتخصيص حلقات نقاش لهم مع الطلبة تهدف الى دفع الطلاب الذين يتعرضون للعنف خارج المدرسة او يعيشون في بيئات يمارس فيها العنف للحوار والنقاش مع هؤلاء الاخصائيين لتقديم يد العون والمساعدة في التأهيل النفسي في الحالات البسيطة وتحويل الحالات المتقدمة الى أطباء متخصصين عن طريق اتفاقيات التعاون بين وزارة التربية والتعليم والجهات الطبية الأخرى.

- عمل وزارة الاعلام على الحد من ظاهرة العنف في الأعمال التلفزيونية وتقديم خطاب إعلامي معالج وتوعوي. حيث أشارت دراسة بماليزيا أن المواقف تجاه رفض عنف الشريك الحميم بين الشباب قد ارتبطت بشكل كبير مع الدراما كمصدر للمعلومات (Hanafi, Ismail, Ghazali, Sulaiman, & Daud, 2022).

- ضرورة الاستعانة بفئة السيدات اللاتي تضررن من تلك الممارسات نتيجة تجارب سابقة للتوعية بعدم تكرار الممارسات التي الحققت بهن الأذى، نظراً لما اشارت له الدراسات السابقة بأن وجود نماذج يحتذى بها يكون ذو أهمية في إحداث التغييرات المرجوة (Jahangiry et al., 2021; Van Rossem, Meekers, & Gage, 2016) وان تلك السيدات يمكن أن يلعبن هذا الدور (Van Rossem et al., 2016). ويمكن أن يتم ذلك من خلال البرامج والدورات التي يعقدها المركز القومي للمرأة واللجان التابعة له. حيث أظهرت دراسة أسبانية أن السيدات الحاصلات على تدريب أكاديمي بشأن عنف الشريك الحميم يكن أقل تقبلاً للعنف (Ferrer Pérez, Bosch Fiol, Sánchez Prada, & Delgado Álvarez, 2019). كما أظهرت دراسة أخرى مصرية وجود علاقة ارتباط ايجابية مرتفعة المعنوية بين الموقف الكلي للنساء تجاه العنف الأسري وبين المعرفة الكلية و التي يمكن رفعها من خلال البرامج التثقيفية (Sayed, Abdelmohsen, Shafik, & El-Zayat, 2023).

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

فرحات، محمد عبد الحميد محمد، مرتضى، مصطفى، حلمي، إجلال اسماعيل وبركات، محمد خليفة (2000). دراسة مقارنة بين اتجاهات الأمهات المتعلقات وغير المتعلقات نحو ختان الإناث. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
<http://search.mandumah.com/Record/565950>

غانم، محمد حسن محمد حسن و محمود، ماجدة حسين (2006). الاتجاه نحو ختان الأناث وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 16(52)، 252 - 258.
https://ejcjournals.ekb.eg/article_103687.html

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Abd-Elhakam, F. H. (2022). Female Genital Mutilation at Beni-Suef Governorate, Egypt. *unpublished M. S.*, Maternal & Newborn Health Nursing Department, Faculty of Nursing, Beni-Suef University.

Abdollahzadeh, M., Nourizadeh, R., & Jahdi, N. S. (2023). Post-traumatic stress disorder among Iranian women with genital mutilation: a cross-sectional study. *Reproductive Health*, 20(1), 59. <https://doi.org/10.1186/s12978-022-01561-0>

Ali, O. M. (2020). Mother's Knowledge and Attitude Regarding Female Genital Mutilation. *unpublished M. S.*, Department of Community Health Nursing, Faculty of Nursing, Banha University.

Almiş, B. H., Gümüştaş, F., & Kütük, E. K. (2020). Effects of domestic violence against women on mental health of women and children. *Psikiyatride Guncel Yaklasimler*, 12(2), 232-242.

<https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=870064>

Ameyaw, E. K., Tetteh, J. K., Armah-Ansah, E. K., Aduo-Adjei, K., & Sena-Iddrisu, A. (2020). Female genital mutilation/cutting in Sierra Leone: are educated women intending to circumcise their daughters? *BMC International Health and Human Rights*, 20(1), 19.

<https://doi.org/10.1186/s12914-020-00240-0>

- Ameyaw, E. K., Yaya, S., Seidu, A.-A., Ahinkorah, B. O., Baatiema, L., & Njue, C. (2020). Do educated women in Sierra Leone support discontinuation of female genital mutilation/cutting? Evidence from the 2013 Demographic and Health Survey. *Reproductive Health*, 17(1), 174.
<https://doi.org/10.1186/s12978-020-01027-1>
- Amir-ud-Din, R., Fatima, S., & Aziz, S. (2021). Is attitudinal acceptance of violence a risk factor? An analysis of domestic violence against women in Pakistan. *Journal of interpersonal violence*, 36(7-8), NP4514-NP4541 .
- Arafa, A., Mostafa, A., & Eshak, E. S. (2020). Prevalence and risk factors of female genital mutilation in Egypt: a systematic review. *Clinical Epidemiology and Global Health*, 8(3), 850-857.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2213398420300506>
- Aziz, M., Elgibaly, O., & Ibrahim, F. E. (2022). Effect of parental attitudes on the practice and medicalization of female genital mutilation: a secondary analysis of Egypt Health Issues Survey, 2015. *BMC Women's Health*, 22(1), 259. <https://doi.org/10.1186/s12905-022-01834-7>
- Bhowmik, J., & Biswas, R. K. (2022). Married Women's Attitude toward Intimate Partner Violence Is Influenced by Exposure to Media: A Population-Based Spatial Study in Bangladesh. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(6), 3447.
<https://www.mdpi.com/1660-4601/19/6/3447>
- Brown, S., & Seals, J. (2019). (Intimate partner problems and suicide: are we missing the violence? *Journal of injury and violence research*, 11(1), 53.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6420923/>
- Chandan, J. S., Thomas, T., Bradbury-Jones, C., Russell, R., Bandyopadhyay, S., Nirantharakumar, K., & Taylor, J. (2020). Female survivors of intimate partner violence and risk of depression, anxiety and serious mental illness. *The British Journal of Psychiatry*, 217(4), 562-567.
<https://www.cambridge.org/core/article/female-survivors-of-intimate-partner-violence-and-risk-of-depression-anxiety-and-serious-mental-illness/B33176643C1858B2D502E584D160F794>

- Copp, J. E., Giordano, P. C., Longmore, M. A., & Manning, W. D. (2019). The development of attitudes toward intimate partner violence :an examination of key correlates among a sample of young adults. *Journal of interpersonal violence*, 34(7), 1357-1387.
<http://dx.doi.org/10.1177/0886260516651311>
- Costa, E. C. V., & Botelho, A. A. L. P. (2021). The impact of intimate partner violence on psychological well-being: Predictors of posttraumatic stress disorder and the mediating role of insecure attachment styles. *European Journal of Trauma & Dissociation*, 5(1), 100151.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S246874992030020X>
- Doku, D. T., & Asante, K. O. (2015). Women's approval of domestic physical violence against wives: analysis of the Ghana demographic and health survey. *BMC Women's Health*, 15(1), 120. <https://doi.org/10.1186/s12905-015-0276-0>
- El-Serag, R., & Thurston, R. C. (2020). Matters of the Heart and Mind: Interpersonal Violence and Cardiovascular Disease in Women. *Journal of the American Heart Association*, 9(4), e015479.
<https://doi.org/10.1161/JAHA.120.015479>
- Ferrer Pérez, V. A., Bosch Fiol, E., Sánchez Prada, A., & Delgado Álvarez, M. C. (2019). Beliefs and attitudes about intimate partner violence against women in Spain. *Psicothema*, 31(1), 38-45.
<https://doi.org/10.7334/psicothema2018.206>
- Galovski, T. E., Werner, K. B., Weaver, T. L., Morris, K. L., Dondanville, K. A., Nanney, J., . . . Iverson, K. M. (2022). Massed cognitive processing therapy for posttraumatic stress disorder in women survivors of intimate partner violence. *Psychological trauma: theory, research, practice, and policy*, 14(5), 769. <https://psycnet.apa.org/record/2021-80563-001>
- Gautam, S., & Jeong, H.-S. (2019). The Role of Women's Autonomy and Experience of Intimate Partner Violence as a Predictor of Maternal Healthcare Service Utilization in Nepal. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(5), 895.
<https://www.mdpi.com/1660-46895/5/16/01>

- Gbadebo, B. M., Salawu, A. T., Afolabi, R. F., Salawu, M. M., Fagbamigbe, A. F., & Adebowale, A. S. (2021). Cohort analysis of the state of female genital cutting in Nigeria: prevalence, daughter circumcision and attitude towards its discontinuation. *BMC Women's Health*, 21(1), 182.
<https://doi.org/10.1186/s12905-021-01324-2>
- Gil-González, D., Vives-Cases, C., Ruiz, M. T., Carrasco-Portiño, M., & Álvarez-Dardet, C. (2008). Childhood experiences of violence in perpetrators as a risk factor of intimate partner violence: a systematic review. *Journal of Public Health*, 30(1), 14-22. <https://doi.org/10.1093/pubmed/fdm071>
- Golriz, G., & Miner, S. (2021). The Effects of Religion and Modernization on Egyptian Women's IPV Attitudes. *Violence Against Women*, 27(14), 2552-2575. <http://europepmc.org/abstract/MED/33478357>
- Gracia, E., Rodriguez, C. M., Martín-Fernández, M., & Lila, M. (2020). Acceptability of family violence: Underlying ties between intimate partner violence and child abuse. *Journal of interpersonal violence*, 35(17-18), 3217-3236 .
- Han, K.-M., Jee, H.-J., An, H., Shin, C., Yoon, H.-K., Ko, Y.-H., Han, C. (2019). Intimate partner violence and incidence of depression in married women: A longitudinal study of a nationally representative sample. *Journal of Affective Disorders*, 245, 305-311.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0165032718312199>
- Hanafi, W. S. W. M., Ismail, T. A. T., Ghazali, A. K., Sulaiman, Z., & Daud, A. (2022). Factors Associated with Attitudes towards Rejecting Intimate Partner Violence among Young Adults in Malaysia. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(9), 5718.
<https://www.mdpi.com/1660-4601/19/9/5718>
- Hassan, H. E. (2023). Female Genital Mutilation: Females' Related Knowledge. *EC Nursing and Healthcare*, 5, 29-38. <https://ecronicon.org/assets/ecnh/pdf/ECNH-05-00392.pdf>
- Hsieh, Y.-P., Shen, A. C.-T., Hwa, H.-L., Wei, H.-S., Feng, J.-Y., & Huang, S. C.-Y. (2021). Associations Between Child Maltreatment, Dysfunctional Family Environment, Post-Traumatic Stress Disorder and Children's Bullying Perpetration in a National Representative Sample in Taiwan. *Journal of Family Violence*, 36(1), 27-36. <https://doi.org/10.1007/s10896-020-00144-6>

- Indu, P. V., Remadevi, S., Vidhukumar, K., Shah Navas, P. M., Anilkumar, T. V., & Subha, N. (2020). Domestic violence as a risk factor for attempted suicide in married women. *Journal of interpersonal violence*, 35(23-24), 5753-5771.
<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0886260517721896>
- Jahangiry, L., Pashaei, T., & Ponnet, K. (2021). Attitudes toward Female Genital Mutilation/Circumcision: A Systematic Review and Meta-Analysis. *Healthcare*, 9(9), 1184. <https://www.mdpi.com/2227-9032/9/9/1184>
- Jesmin, S. S. (2017). Social determinants of married women's attitudinal acceptance of intimate partner violence. *Journal of interpersonal violence*, 32(21), 3226-3244. <http://dx.doi.org/10.1177/0886260515597436>
- Keynejad, R. C., Bitew, T., Mulushoa, A., Howard, L. M., & Hanlon, C. (2023). Pregnant women and health workers' perspectives on perinatal mental health and intimate partner violence in rural Ethiopia: a qualitative interview study. *BMC Pregnancy and Childbirth*, 23(1), 78. <https://doi.org/10.1186/s12884-023-05352-8>
- Kundra, S. (2022). The Mental Health Consequences of Intimate Partner Violence for Indian Wives, *unpublished M. S.*, The University of Texas at San Antonio.
<https://www.proquest.com/openview/7d7aea02a1a2bd34a977561fdd7a6d44/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Lutgendorf, M. A. (2019). Intimate Partner Violence and Women's Health. *Obstetrics & Gynecology*, 134(3). https://journals.lww.com/greenjournal/Fulltext/09000/2019/Intimate_Partner_Violence_and_Women_s_Health.7.aspx
- Maji, S., Bansod, S., & Singh, T. (2022). Domestic violence during COVID-19 pandemic: The case for Indian women. [<https://doi.org/10.1002/casp.2501>]. *Journal of Community & Applied Social Psychology*, 32(3), 374-381. <https://doi.org/10.1002/casp.2501>
- Mazza, M., Caroppo, E., Marano, G., Chieffo, D., Moccia, L., Janiri, D., . . . Sani, G. (2021). Caring for Mothers: A Narrative Review on Interpersonal Violence and Peripartum Mental Health. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(10), 5281. <https://www.mdpi.com/1660-4601/18/10/5281>

- Mengistu, A. A. (2019). Socioeconomic and Demographic Factors Influencing Women's Attitude Toward Wife Beating in Ethiopia. *Journal of interpersonal violence*, 34(15), 3290-3316. <http://europepmc.org/abstract/MED/30983482>
- Mengo, C., Small, E., & Black, B. (2021). Intimate Partner Violence and Women's Mental Health: The Mediating Role of Coping Strategies Among Women Seeking Help From the Police. *Journal of interpersonal violence*, 36(1-2), 527-551. <http://europepmc.org/abstract/MED/29294903>
- Ministry of Health and Population, El-Zanaty Associates, & International, I. C. F. (2015). Egypt Demographic and Health Survey 2014. *Ministry of Health and Population and ICF International*. Cairo, Egypt. <http://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR302/FR302.pdf>
- Moulding, N., Franzway, S., Wendt, S., Zufferey, C., & Chung, D. (2021). Rethinking women's mental health after intimate partner violence. *Violence Against Women*, 27(8), 1064-1090 .
- Musa, A., Chojenta, C., Geleto, A., & Loxton, D. (2019). The associations between intimate partner violence and maternal health care service utilization: a systematic review and meta-analysis. *BMC Women's Health*, 19(1), 36. <https://doi.org/10.1186/s12905-019-0735-0>
- Nadeem, M., & Malik, M. I. (2019). The role of social norm in acceptability attitude of women toward intimate partner violence in Punjab, Pakistan. *Journal of interpersonal violence*, ePub(ePub), ePub-ePub. <http://dx.doi.org/10.1177/0886260519889942>
- O'Neill, S., & Pallitto, C. (2021). The Consequences of Female Genital Mutilation on Psycho-Social Well-Being: A Systematic Review of Qualitative Research. *Qualitative health research*, 31(9), 1738-1750. <http://europepmc.org/abstract/MED/34098783>
- Oram, S., Fisher, H. L., Minnis, H., Seedat, S., Walby, S., Hegarty, K., . . . Chandra, P. S. (2022). The Lancet Psychiatry Commission on intimate partner violence and mental health: advancing mental health services, research, and policy. *The Lancet Psychiatry*, 9(6), 487-524. [https://www.thelancet.com/article/S2215-0366\(22\)00008-6/fulltext](https://www.thelancet.com/article/S2215-0366(22)00008-6/fulltext)
- Pallant, J. (2006). *SPSS SURVIVAL MANUAL ; a step by step guide to data analysis using SPSS (2nd edn. ed.)*. Allen & Unwin, 83 Alexander street, Australia .

- Paulson, J. L. (2022). Intimate partner violence and perinatal post-traumatic stress and depression symptoms: a systematic review of findings in longitudinal studies. *Trauma, violence, & abuse*, 23(3), 733-747. <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1524838020976098>
- Putra, I. G. N. E., Pradnyani, P. E., & Parwangsa, N. W. P. L. (2019). Vulnerability to domestic physical violence among married women in Indonesia. *Journal of Health Research*, 33(2), 90-105. <https://doi.org/10.1108/JHR-06-2018-0018>
- Rabiepour, S., & Ahmadi, Z. (2023). The effect of female circumcision on maternal and neonatal outcomes after childbirth: a cohort study. *BMC Pregnancy and Childbirth*, 23(1), 46. <https://doi.org/10.1186/s12884-022-05316-4>
- Raj, A. (2019). Public health impact of marital violence against women in India. *The Indian journal of medical research*, 150(6), 525 .
- Riedl, D., Beck, T., Exenberger, S., Daniels, J., Dejacco, D., Unterberger, I., & Lampe, A. (2019). Violence from childhood to adulthood: The influence of child victimization and domestic violence on physical health in later life. *Journal of Psychosomatic Research*, 116, 68-74.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0022399918306767>
- Rivara, F., Adhia, A., Lyons, V., Massey, A., Mills, B., Morgan, E., . . . Rowhani-Rahbar, A. (2019). The Effects Of Violence On Health. *Health Affairs*, 38(10), 1622-1629. <https://doi.org/10.1377/hlthaff.2019.00480>
- Sabahelzain, M. M., Gamal Eldin, A., Babiker, S., Kabiru, C. W., & Eltayeb, M. (2019). Decision-making in the practice of female genital mutilation or cutting in Sudan: a cross-sectional study. *Global Health Research and Policy*, 4(1), 5. <https://doi.org/10.1186/s41256-019-0096-0>
- Sano, Y., Konkor, I., Antabe, R., & Ragetlie, R. (2021). Physical Intimate Partner Violence Justification and Female Genital Mutilation in Kenya: Evidence from the Demographic and Health Survey. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 30(6), 781-791.
<https://doi.org/10.1080/10926771.2020.1854913>
- Sanz-Barbero, B., Barón, N., & Vives-Cases, C. (2019). Prevalence, associated factors and health impact of intimate partner violence against women in different life stages. *PLoS one*, 14(10), e0221049.
<https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0221049>

- Sardinha, L., Maheu-Giroux, M., Stöckl, H., Meyer, S. R., & García-Moreno, C. (2022). Global, regional, and national prevalence estimates of physical or sexual, or both, intimate partner violence against women in 2018. *The Lancet*, 399(10327), 803-813. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0140673621026647>
- Sayed, M. H., Abdelmohsen, A. S., Shafik, S. A., & El-Zayat, O. S. (2023). A Health Educational Program to Improve Women's Perception Regarding Domestic Violence. *HIV Nursing*, 23(3), 945–952 .
- Sinnamon, G. C. B. (2019). Chapter 10 - The Pathological Consequences of Exposure to Domestic and Family Violence in Childhood. In I. Bryce, Y. Robinson & W. Petherick (Eds.), *Child Abuse and Neglect* (175-202). Academic Press. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780128153444000106>
- Statistics, C. A. f. P. M. a. (2022). Egypt Family Health Survey-2021. *Central Agency for Public Mobilization and Statistics*. <https://www.capmas.gov.eg>
- Stubbs, A., & Szoeki, C. (2022). The effect of intimate partner violence on the physical health and health-related behaviors of women: A systematic review of the literature. *Trauma, violence, & abuse*, 23(4), 1157-1172. <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1524838020985541>
- Suleiman, I. R., Maro, E., Shayo, B. C., Alloyce, J. P., Masenga, G., Mahande, M. J., & Mchome, B. (2021). Trend in female genital mutilation and its associated adverse birth outcomes: A 10-year retrospective birth registry study in Northern Tanzania. *PLoS one*, 16(1), e0244888 .
- Tausch, A. (2019). Multivariate analyses of the global acceptability rates of male intimate partner violence (IPV) against women based on World Values Survey data. *The International Journal of Health Planning and Management*, 34(4), 1155-1194. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/hpm.2781>
- Tesema, G. A., Agegnehu, C. D., Teshale, A. B., Alem, A. Z., Liyew, A. M., Yeshaw, Y., & Kebede, S. A. (2020). Trends and Spatio-temporal variation of female genital mutilation among reproductive-age women in Ethiopia: a Spatio-temporal and multivariate decomposition analysis of Ethiopian demographic and health surveys. *BMC Public Health*, 20(1), 719. <https://doi.org/10.1186/s12889-020-08882-4>

- Tsuyuki, K., Cimino, A. N., Holliday, C. N., Campbell, J. C., Al-Alusi, N. A., & Stockman, J. K. (2019). Physiological changes from violence-induced stress and trauma enhance HIV susceptibility among women. *Current HIV/AIDS Reports*, 16, 57-65. <https://link.springer.com/article/10.1007/s11904-019-00435-8>
- Van Rossem, R., Meekers, D., & Gage, A. J. (2016). Trends in attitudes towards female genital mutilation among ever-married Egyptian women, evidence from the Demographic and Health Surveys, 1995–2014: paths of change. *International Journal for Equity in Health*, 15(1), 31. [.https://doi.org/10.1186/s12939-016-0324-x](https://doi.org/10.1186/s12939-016-0324-x)
- Wang, L. (2016). Factors influencing attitude toward intimate partner violence. *Aggression and Violent Behavior*, 29, 72-78. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1359178916300660>
- Wright, E. N., Hanlon, A., Lozano, A., & Teitelman, A. M. (2021). The association between intimate partner violence and 30-year cardiovascular disease risk among young adult women. *Journal of interpersonal violence*, 36(11-12), NP6643-NP6660. <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0886260518816324>
- Zainiddinov, H. (2022). Contextual Factors Associated With Women's Attitudes Toward Intimate Partner Violence in Tajikistan: Findings From the 2012 and 2017 Demographic and Health Surveys. *Violence Against Women*, 29(2), 112-133. <https://doi.org/10.1177/10778012221079371>
- Zegeye, B., Shibre, G., Ahinkorah, B. O., Keetile, M., & Yaya, S. (2021). Urban-rural disparities in wife-beating attitude among married women: a decomposition analysis from the 2017 Senegal Continuous Demographic and Health Survey. *Archives of Public Health*, 79(1), 102. <https://doi.org/10.1186/s13690-021-00612-5>
- Zeinab, E.-D., Leen, F., Christelle, A., Ubah, A., Chaza, A., & Stephen, J. M. (2022). Factors associated with female genital mutilation: a systematic review and synthesis of national, regional and community-based studies. *BMJ Sexual & Reproductive Health*, 48(3), 169. <http://jfprhc.bmj.com/content/48/3/169.abstract>

The Impact of the Surrounding Environment on the Acceptance of Harmful Practices Among Educated Women in Egypt

Dr. Rasha Ali Mohamed Ali Elsakka

Abstract

Harmful family practices against girls and women, such as circumcision and beating, are one of the most dangerous factors against psychological, mental, and physical health. Women's support of these practices is an even more dangerous factor. This study presents an addition to the literature represented in showing the combined effect of the education level and the surrounding environment on women's acceptance of harmful practices. The main question in this study is: Does women's attainment of high levels of education ensure that they are not affected by the misconceptions prevailing in the surrounding environment? Cluster analysis and binary logistic regression were used on a sample of 17,858 women included in the EDHS for the year 2014. The results showed the utmost importance of associating the place of residence with education when studying the impact of education and its level on women's acceptance of harmful practices. The education of women and their access to high levels of education do not prevent them from being affected by the surrounding environment and the prevailing false beliefs. The impact of the surrounding environment decreases only with the increase in the level of education. The chance of accepting harmful practices greatly increases among those who were subjected to violence in their families before getting married or who lived in an environment where violence was practiced. This study provides strong evidence that high levels of education do not guarantee that women will not be affected by erroneous rural beliefs. Behavioral assessment and awareness raising in rural areas through schools is the way to modify female attitudes in this regard.

Keywords

acceptance of harmful practices - surrounding environment - education - circumcision - beating - Egypt

التوثيق المقترح للدراسة وفقا لنظام APA

السقا، رشا علي محمد علي (2023). أثر البيئة المحيطة على قبول الممارسات الضارة بين السيدات المتعلّقات في مصر. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية 60(4)، 307 - 328.